العدد الثامن
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يناير ٢٠٢٢

متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية

Requirements for achieving social security and protecting university youth from the dangers of electronic rumors

إعداد

د/ مرفت جمال الدين علي شمروخ

أستاذ مساعد بقسم العمل مع المجتمعات والمنظمات

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

٢٠٢٢م

متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢١/١١/٢٥م **تاريخ النشر**: ٢٠٢٢/١/٢٠م

المستخلص:

تعتبر الشائعات الالكترونية من أخطر الأسلحة التي تهدد المجتمعات في قيمها ورموزها وقد مرت الشائعات بمراحل مختلفة نتيجة التقدم والتطوير التكنولوجي ووجود الفضاء الالكتروني الغير محمود ولأنها مصدر للأخبار الخفية فيمكن أن تحول الصواب إلى خطأ والخطأ إلى صواب ولها العديد من المخاطر التي تؤثر على تحقيق الأمن المجتمعي وخاصة داخل المجتمع الجامعي.

ولذلك يستهدف هذا البحث التعرف على متطلبات تحقيق الأمن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية وأبرزت النتائج إلى أهمية تحقيق تطوير دوري للمناهج الدراسية واستراتيجيات التعليم والتعلم بالإضافة إلى أهمية توفير الأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية للشباب الجامعي وأكدت بعض النتائج إلى أهمية تطوير التفكير النقدي والتحليل للشباب الجامعي لتنمية قدراته على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص المعلومات التي يتم تداولها. وأشارت أيضًا النتائج إلى وجود بعض نقاط الضعف لدى المؤسسات التعليمية في الحد من مخاطر الشائعات الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: الامن المجتمعي، الشائعات الالكترونية، الشباب.

Requirements for achieving social security and protecting university youth from the dangers of electronic rumors

Abstract:

Electronic rumors are considered one of the most dangerous weapons that threaten societies with their values and symbols. Rumors have passed through different stages as a result of technological progress and development and the unfavorable existence of cyberspace, and because they are a source of hidden news, they can turn right into wrong and wrong into right and have many risks that affect the achievement of community security, especially within the university community.

Therefore, this research aims to identify the requirements for achieving community security and protecting university youth from the dangers of electronic rumors. The results highlighted the importance of achieving periodic development of curricula and teaching and learning strategies, in addition to the importance of providing social, cultural

and sports activities and programs for university youth. University to develop his abilities to make appropriate decisions regarding the information that is circulated. The results also indicated that there are some weaknesses of educational institutions in reducing the risks of electronic rumors.
Keywords: social security, youth, electronic rumors.

أولا: مشكله الدراسة:

تعتبر معضلة المخاطر الأمنية الجديدة إحدى الموضوعات التي باتت تفرض نفسها للنقاش خاصة في عالم يعتبر القطاع المجتمعي أحد الميادين الأساسية للأمن بمفهومه الموسع، من خلال إثارة مفهوم "الأمن المجتمعي"، الذي يمثل أحد القطاعات الأمنية الأربعة، يرتبط بالتنمية المستدامة لمختلف الأنماط و القوالب كاللغة والثقافة، الدين والهويات الوطنية والعادات والتقاليد، و لعل أبرز المخاطر المجتمعية تلك المتعلقة بتحقيق الاندماج الاجتماعي والمخاطر الالكترونية، إذ أن ارتباط قضايا الهوية، الثقافة والمشروع المجتمعي حاضرا بتأثيرات العولمة ، وبقدر حاجة المجتمع للأمن المجتمعي تكون حاجته لمقوماته وركائزه الأساسية التي تسهم في توفير الأمن، وبناء المجتمعات الحديثة وعاملا مهما فى تقدم الأمم ورقيها.

فيشكل الامن المجتمعي بعدا أساسيا في الامن الإنساني فهو يعني أساسا بخلق توازن فعلي ومواجهة التحديات والتهديدات التي تؤثر علي هوية المجتمعات وثقافتها **(اوجحيح، ٢٠٢١،ص١٢٣)**

فالمجتمع الذى يتوافر فيه الأمن والأمان ينعكس ذلك على سلوكياته ومنجزاته ودرجة تقدمه ورقيه حيث إن ذلك يبعث الطمأنينة في النفوس ويشكل حافزا للعمل والإبداع والاستقرار والحفاظ على الهوية الوطنية ،فيتصل الامن المجتمعي بقدرة المجتمع علي الاستمرار في الوجود بصيغة ثقافية واجتماعية امنة في ظروف متغيرة وامام تهديدات محتملة او فعلية مع الاحتفاظ علي الهوية والعادات والتقاليد في اطار الدين وتعاليمه.**(Chena,2008,p8)** ولم يعد بإمكان المجتمع الدولي تجاهل مدي خطورة التهديدات الاجتماعية والالكترونية التي تواجه المواطنين وخاصه منهم الشباب وخاصة بعد جائحة كورونا وما تبعها من تحديات وأيضا تطورات تكنولوجية هائلة في مجال التواصل المجتمعي الالكتروني **(التايب، ٢٠٢٠، ص٦)** وهذا ما اوضحته دراسة **(Jillian Foley, 2012)** إلى أن هناك ارتباط وثيق بين التنمية المستدامة وتحقيق الأمن الاجتماعي حيث تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق تنمية منصفة

وشاملة عن طريق تعزيز قدرات وفرص الفئات الكثر ضعفًا وتهميشًا في المجتمع، لذا يعتبر من ضمن أهداف التنمية المستدامة التي تم صياغتها من قبل برنامج الإنمائي للأمم المتحددة هو تحقيق الأمن الاجتماعي ولذلك فإن هناك علاقة تبادلية بين مفاهيم التنمية المستدامة والأمن الاجتماعية.

وفى الآونة الأخيرة يواجه مجتمعنا المصري المعاصر خاصة بعد ازمة جائحة كورونا وتداعياتها، مرحلة شديدة الحساسية في جميع المجالات، تتضمَّن العديد من القضايا والمشكلات التي تهدد أمن الحاضر، بل يمتد التهديد إلى أمن المستقبل وتتضمن كل ما هو مرتبط بالواقع الالكتروني الافتراضي واحد تلك المخاطر هو "الشائعات الالكترونية" والتي تصدرت احد اهم مخاطر المرحلة السابقة والحالية علي مستوي العالم كله لما يترتب عليها من مخاطر وعواقب شديدة الخطورة في جميع المجالات والمؤسسات.

فقد تؤدي إلى تفكك وتدهور المجتمع، كما قد تؤدي إلى تماسكه، وفقًا لدورها في خفض أو رفع الروح المعنوية، فمن خلال الشائعات يمكن أن تتبدل أو تتغير مواقف الأفراد، وعلاقاتهم وتفاعلاتهم، ويمكن أن يعزف الناس عن شراء منتج أو زيارة مكان، ويمكن أن تؤثر في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية والثقافية للشعوب، وفي العلاقات الدولية واستقرار المجتمعات والشائعة كأحد أسلحة الحرب النفسية والدعائية سلاح مهم من أهم أسلحة هذه الحرب ولا نبالغ إذا قلنا أنها أكثر هذه الأساليب أهمية ودلالة في وقت السلم والحرب على السواء.

وهى سلاح يتطور مع تطور المجتمعات وتقدم التكنولوجيا. فقد تزايد هذه الأهمية لدراسة الشائعات في عصر المعلومات، حيث النمو المستمر والمتراكم والهائل للمعلومات فى مختلف أوجه النشاط الإنساني، وهذا التطور في الرصيد المعلوماتي أثر على الرصيد المعلوماتي للأفراد والمجتمعات وعلى طبيعة الشائعات التي خضعت لتطور والتعمير الذى ميز طابع هذا العصر وزاد من أهمية الشائعات.

فالشائعات لا تزال الغذاء اليومي لكثير من المجتمعات المعاصرة على الرغم من الانتشار السريع لأجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وما يسمى بثورة المعلومات التي أتاحها وهيئة أرضيتها شبكة الإنترنت والتي أصبحت هي نفسها أقوى وسيلة لترويج الشائعات هذا إلى جانب الأثر النفسي للشائعات على أمن المجتمعات **(حجاب،٢٠٠٧،ص ١٢)** فهناك علاقة وثيقة بين التنمية وتحقيق الأمن، فالتهديدات التي تؤثر على الأمن المجتمعي ليست

من الخارج فقط، بل قد تنبع من الداخل نتيجة لسوء السياسات التي تؤثر على المجالات التي تؤدي بدورها لرفع نسب الجريمة التي تمثل مشكلة ذات حدين اجتماعية واقتصادية لسوء السياسات التي تؤثر على المجالات التي تؤدي بدورها لرفع نسب الجريمة التي تمثل مشكلة ذات حدين اجتماعية واقتصادية وعرقلة عملية التنمية **(زين الدين،٢٠١٤،ص١٨٣)** وفي إطار اهتمام مصر بالتعليم العالي باعتباره قضية أمن قومي لمواجهة تحديات الألفية الثالثة جاءت رؤية مصر ٢٠٣٠ إستراتيجية التنمية المستدامة لتكون بمثابة خارطة طريق لتعظم الاستفادة من إمكانيات مصر وميزاتها التنافسية وعلى توفير حياة كريمة للمواطنين فيعد التعليم العالي من الأدوات الأساسية التي لها تأثير على أداء مؤسساته وتمكينها من تحقيق أهدافها والتي تسهم في تكوين المجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، لأن مؤسساته تعد من أبرز المؤسسات المجتمعية بموجب الأهداف والمهمات التي ينطلق بها والتي تنتهي بمجملها إلي إحداث التنمية الشاملة للمجتمع **(ميسون،٢٠١٣، ص. ٤٢٨)**

فشهدت السنوات الأخيرة شبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص حاضنة للشائعات الالكترونية وحظيت بانتشار واسع علي الصعيد العالمي **(Hagerty, 2006, P. 93)** وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم نتائج ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أحدثت تغيرات خرافية في مجال الاتصال بين الأفراد والمؤسسات والمجتمعات واصبح تحرير البيانات والمعلومات والاخبار دون تقييد ودون الخضوع للقوانين خطرا يواجه دول العالم وخاصه منه العربي فعدم وجود رقابة ومتابعة لما يتم نشرة اصبح احد أدوات إيجاد الشائعات الالكترونية وخاصة بين الشباب الجامعي **(Bouguesri, 2021,P. 3)**.

وأصبحت مصر تعيش فتره من اصعب مراحل الحرب الالكترونية من خلال الشائعات (ولقدانتبهت الدولة المصرية، طوال السنوات الماضية إلى خطورة ترك المجال مفتوحًا أمام الجماعة الإرهابية وإعلامها الموجه، لذلك عملت على مختلف الأصعدة لمواجهة تلك الآفة التي باتت المهدد الأول لأمن واستقرار مجتمعنا، وذلك على النحو التالي كما رصدت دراسة جديدة للمركز المصري للفكر والدراسات: سن التشريعات اللازمة لمكافحة الشائعات: انتبه المشرع المصري إلى ضرورة وجود إطار قانوني يضمن عدم تحول السوشيال إلى منصات لترويج الأكاذيب والتحريض على العنف والإرهاب، لذا نص قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية، الذي صدق عليه الرئيس السيسي في نهاية العام الماضي، على معاقبة كل شخص يثبت أنه وراء صنع أو ترويج أو تجنيد أو نشر أي شائعة كاذبة، بالحبس مدة لا

تقل عن ٦ أشهر ولا تزيد على ٣ سنوات وبغرامة لا تقل عن ١٠ آلاف جنيه ولا تتجاوز ١٠٠ ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، على أن تتضاعف العقوبة حال إذا ما ترتب على الشائعة وفاة أو إصابة شخص أو أكثر.

وامتدت الجهود التشريعية والقانونية في مكافحة الشائعات والأخبار الكاذبة إلى الصحفيين ووسائل الإعلام المختلفة؛ بأن حظر قانون تنظيم الصحافة والإعلام على الصحف والمواقع الإلكترونية والوسائل الإعلامية كافة نشر أو بث أخبارً كاذبة أو ما يدعو أو يحرض على مخالفة القانون أو إلى العنف أو الكراهية، أو ينطوي على تمييز بين المواطنين أو يدعو إلى العنصرية أو التعصب أو يتضمن طعنًا في أعراض الأفراد أو سبًا أو قذفًا لهم أو امتهانا للأديان السماوية أو للعقائد الدينية.

كذلك لم يغفل قانون مكافحة الإرهاب خطر الشائعات، حيث إنه جرم، في المادة ٢٩- من يستغل وسائل الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للأفكار والمعتقدات الداعية إلى ارتكاب أعمال إرهابية، أو لبس ما يهدف إلى تضليل السلطات الأمنية، أو التأثير على سير العدالة في شأن أية جريمة إرهابية، أو لتبادل الرسائل وإصدار التكليفات بين الجماعات الإرهابية أو المنتمين إليها، أو المعلومات المتعلقة بأعمال أو تحركات الإرهابيين أو الجماعات الإرهابية في الداخل والخارج، ومعاقبة من يخالف ذلك بالسجن المشدد مدة لا تقل عن خمس سنين.

وتجدر الإشارة إلى أن مواد مواجهة الشائعات ليست حديثة العهد، فقد نصت المادة رقم ١٨٨ من قانون العقوبات، على أن يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنة وبغرامة لا تقل عن ٥ آلاف جنيه ولا تزيد على ٢٠ ألفا أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من نشر بسوء قصد أخبارًا أو بيانات أو إشاعات كاذبة أو أوراقًا مصطنعة أو مزورة أو منسوبة كذبًا إلى الغير، إذا كان من شأن ذلك تكدير السلم العام أو إثارة الفزع بين الناس أو إلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

كذلك تنص المادة ١٠٢ مكرر من القانون ذاته على معاقبة كل من أذاع ونشر الأخبار والبيانات الكاذبة التي من شأنها تكدير الأمن العام أو إلقاء الرعب بين الناس أو إلحاق الضرر بالمصلحة العامة، بالحبس وبغرامة لا تقل عن خمسين جنيهًا ولا تجاوز مائتي جنيه، على أن تغلظ عقوبة إلى السجن وغرامة لا تقل عن خمسين جنيهًا ولا تجاوز مائتي جنيه حال وقعت الجريمة في زمن الحرب. كما ينص البند (د) من المادة ٨٠ على أن يعاقب

بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تجاوز ٥٠٠ جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل مصري أذاع عمدًا في الخارج أخبارًا أو بيانات أو إشاعات كاذبة حول الأوضاع الداخلية للبلاد وكان من شأن ذلك إضعاف الثقة المالية بالدولة أو هيبتها واعتبارها أو باشر بأية طريقة كانت نشاطًا من شأنه الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، وتكون العقوبة السجن إذا وقعت الجريمة في زمن حرب.

ويقوم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، بدور راصد الشائعات، حيث أنه يصدر تقارير لنفي الشائعات التي تنتشر سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو بعض المنصات الإلكترونية غير المسئولة، بعد تواصل المركز مع الجهات المعنية بالوزارات.

- ضبط مروجي الشائعات: نجحت أجهزة الأمنية المصرية في ضبط عدد من الشخصيات التي تقود حملات على مواقع التواصل الاجتماعي لترويج الشائعات ونشر أخبار مغلوطة، فلا تترك الجماعة الإرهابية أي فرصة إلا وتستغلها لتحقيق الإثارة وبث الرعب.
- دورات تدريبية لتأهيل الأئمة والوعاظ: نظمت وزارة الأوقاف دورات لتأهيل شباب الأئمة والواعظات، للوصول بالفكر الوسطي والثقافة الإسلامية إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع، كما يتم تدريبهم على كيفية استخدام السوشيال ميديا والتعامل مع الجمهور بشكل مختلف، للوصول إلى الناس وفق احتياجاتهم ومتطلبات العصر.
- حملة لا للشائعات: إدراكًا من الأزهر للتأثير الضار الذي تسببه الشائعات والأخبار الكاذبة على الأفراد والمجتمعات، وما تحمله من تهديد للسلم والأمن المجتمعي، أطلق "مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية" حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "لا للشائعات"، ينشر فيها المركز عددًا من المحتويات التي تدعو إلى تعزيز القيم والأخلاق والسلوكيات الإنسانية التي تدعم بناء وطن مستقر يقوم على أسس قوية، ويبيّن فيها المركز الأضرار التي تحدثها هذه السلوكيات من هدم للأوطان والمجتمعات وزعزعة الثقة المتبادلة بين أفراد الوطن الواحد، وكذلك ما يترتب على هذه السلوكيات من إثم شرعيٍ يستوجب العقوبة في الدنيا والآخرة، وتهدف الحملة إلى كيفية التصدي لهذه

الأخبار الكاذبة من خلال تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ونصوصه المقدسة.(**اليوم السابع،٢٠٢١)**

- ولأن الشباب هم أساس بناء التنمية والعمل مع الشباب يكون لتوعيتهم وتوجيههم نحو حياة أفضل في ظل الظروف والمتغيرات المحلية والعالمية التي يمر بها المجتمع والتي تتطلب التكيف والتوافق معها بطريقة إيجابية ومن خلال إكسابهم بعض القيم والاتجاهات الإيجابية والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية والسعي نحو الاصلاح الاجتماعي والسياسي والاقتصادي المنشود والتعرف على الحقوق والواجبات ولقد تزايد الاهتمام في الوقت الراهن بتنمية الوعي لدى الشباب وخاصة بالمشكلات المجتمعية داخليًا وخارجيًا، باعتبار أن الوعي يقوم على مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي تميز الوجود من مكان لآخر ومن ثقافة لأخرى **(فهمي، ٢٠٢١، ص.٤)**. وهذا أكدته دراسة **بامطرف(٢٠٢٠)** في تناولها لتأثير الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي علي عينة من الشباب وتوصل في اهم نتائجه الي ان الشائعات الالكترونية تؤثر بشكل كبير في الشباب وفي العلاقات الاجتماعية.
- والخطير في الأمر أن الشائعات تنتشر هذه الأيام بسهولة؛ ليس لتنامي مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي فقط، وإنما لأن الأحداث والتطورات المتصاعدة التي تشهدها المنطقة من حولنا، تجعل من الأكاذيب بيئة خصبة للنمو والتكاثر أيضًا، خاصةً إذا كانت هذه النوعية من الشائعات، تستهدف رجال السياسة ومؤسسات المجتمع الهامة، والإعلام وغيرها من القضايا التي تتصل بالأمور الحياتية لأفراد المجتمع.**(الهويل ،٢٠١٧،ص٧)**

وقد هدفت **دراسة الشربيني(٢٠٢٠)** الي إيجاد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والامن الفكري للشباب وتوصلت في اهم نتائجها الي تأثير الشائعات الالكترونية علي الامن الفكري لدي الشباب من خلال ضعف الانتماء للوطن وضعف دافع المشاركة المجتمعية وتدني مستوي الوسطية للشباب.

وأشارت أيضا **دراسة الناشري (٢٠١٣)** والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير انتشار الإشاعة على البناء الاجتماعي، والكشف عن الأبعاد الاجتماعية والنفسية وراء انتشارها بين قطاعات معينة من أفراد المجتمع، وأهم ما توصلت إليه أن الإشاعات كانت موجودة في المجتمع في السابق، ولكنها تحولت في الآونة الأخيرة إلى ظاهرة، وأن السبب في الانفتاح الإعلامي يعود إلى وجود قنوات إعلامية متعددة الأهواء ، وخاصةً فئة الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، كما أن الإشاعة يعادل تأثيرها تأثير الإذاعة والصحافة معًا، ويمكن استخدامها إيجابيًّا لتقوية موقف، أو لكسب وتدعيم سياسة ما، ويمكن أن تستخدم استخدامًا سلبيًّا في إحداث نوعًا من البلبلة بين أفراد المجتمع والمسئولين.

فيهدف الشخص الذي يبث الإشاعة ويروجها بين الناس عن قصد وخاصة في أوقات الأزمات إلي إشاعة الفرقة والانقسام في الصفوف وتحطيم المعنويات وتسمي" الدعاية السوداء" ومن أهم أهدافها:

١- تكمن خطورة الإشاعات في أنها تساعد علي نشر الخصومة والبغضاء بين أفراد المجتمع من خلال نشر الفتن وتفكك المجتمع.

٢- العمل علي تدمير القوي المعنوية وبث الفرقة والشقاق والإرهاب.

٣- تلعب الإشاعة دوراً كبيراً في أوقات الأزمات والحروب لأنها تثير مشاعر ووعوا طف الجماهير وتعمل علي بلبلة الأفكار. وليست كل الإشاعات ذات اهداف سياسية بل قد تكون لأهداف أخري

وتصنف الشائعة حسب الهدف إلي ما يلي:

- إشاعة الخوف وهي تستهدف إثارة القلق والخوف والرعب في نفوس أفراد المجتمع وتعتمد هذه الشائعة في نشرها علي خاصية موجودة لدي الناس جميعاً ،وهي أن الناس قلقون وخائفون وفي حالة الخوف والقلق يكون الإنسان مستعد لتوهم أمور كثيرة ليس لها أساس من الصحة. وتنتشر هذه الشائعات بين الناس أكثر شيء في الحروب وأثناء الأزمات الاقتصادية.
- إشاعة الحقد والكراهية:وهي أخطر أنواع الشائعات لأنها تسعي للعمل علي غرس الفتن بين الناس، ويصدر هذا النوع من الشائعات للتعبير عن مشاعر الكراهية والبغضاء

ودوافع العدوان التي تتواجد في نفوس كثير من الناس وقد تكون بمثابة تنفيس عن هذه المشاعر.

- إشاعة الأمل:وهي نوع من الشائعات تعبر عن الأماني والأحلام التي يشعر بها مروجيها ويتمنون أن تكون حقيقة، وهي تنتشر في وقت الأزمات والكوارث والحروب وتنتشر هذه الإشاعات بسرعة لأنها تشعر الناس بشيء من الرضي والسرور.
- إشاعات تمثل رغبات اجتماعية بغرض المداعبة والتسلية وعلي سبيل الفكاهة لشغل الفراغ علي حساب مشاعر الأخريين.**(عبد الغني، ٢٠١٠ ،ص١٤٥)** وهذا ماشارت الية دراسة **المدني(٢٠١٦)** والتي هدفت الي التعرف علي دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لطلبة الجامعات السعودية وتوصلت في اهم نتائجها الي أهمية قيام شبكات التواصل الاجتماعي بدعم السلم المجتمعي والحفاظ علي الامن المجتمعي للمجتمع ونشر الوعي بين الشباب الجامعي بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة بمخاطر الشائعات الالكترونية وما يترتب عليها. وايضا تطرقت **دراسة الخديوي (٢٠١٧)** والتي هدفت الي التعرف على مستوى الأمن الفكري لدى طلبة السنة التحضيرية، وكذلك التعرف على مدى إسهام الإشاعة في وسائل التواصل الاجتماعي، في التنبؤ بالأمن الفكري، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصاءً عند المستوى (٠,٠٥) فأقل بين كلٍ من الإشاعة في وسائل التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري. وهذا ما أكدت علية **جهاد(٢٠١٩)** والتي هدفت في دراستها الي التعرف إلى الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية وتوصلت في اهم نتائجها الي ن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشارا ونشرا للشائعات هو الفيس بوك يليه في الدرجة الثانية الواتس أب، وأن أكثر أنواع الشائعات انتشارا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي هي الشائعات الاجتماعية وفي الدرجة الثانية جاءت الشائعات السياسية ثم الشائعات الاقتصادية، واقل الشائعات انتشارا هي الشائعات الدينية. كما بينت النتائج أن تأثيرات

الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي كانت أكثر تأثيرا في الجانب الاقتصادي، أظهرت النتائج أن أهم سبل الحد من تأثير الشائعات على الأمن المجتمعي كانت التوعية الإعلامية يليها تفعيل دور المؤسسات التعليمية والجامعات في توضيح أخطار الشائعات. وأكدت عليها **دراسة الزهراء (٢٠١٥)** والتي هدفت إلى التعرف على أنواع شبكات التواصل الاجتماعي، ودورها في نشر الشائعات، والتعرف على أنواعها، وكشف أثرها تلك الشباب الجامعي، وكشف أهداف ودوافع الشائعات، وتوصلت إلى أن معظم عينة الدراسة تقضي ما يقرب إلى ٤:٣ ساعات للتصفح على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن ٤٣% من عينة الدراسة يعتمدون على الفيس بوك كمصدر لهم للحصول على الأخبار، و٣٠% يعتمدون على التويتر كمصدر للأخبار، و٢٥% يعتمدون على مواقع أخرى للحصول على الأخبار مثل مواقع الصحف الإلكترونية ومواقع ووكالات الأنباء، وأن ٥٠% من عينة الدراسة تعتقد أن الغرض الحقيقي وراء الشائعة هو تحقيق هدف معين، و٣٠% يعتقدون أن الغرض الشائع هو التسلية، و٢٠% يظنون أن الشائعة تكون ناجمة من سوء فهمٍ.

وأيضا ما تناولته **دراسة قناوي(٢٠١٨)** فقد هدفت إلى التعرف على تأثير أثر المواقع الإخبارية على الوعي المجتمعي لدى مستخدميها، وعلي إدراك المستخدمين لمفهوم الشائعات، وكيفية التعامل معها والتصدي لها، وتوصلت إلى أن الأغلبية يرون أن الشائعة هي نشر معلومة غير مؤكدة، وغير معروفة المصدر، وتقوم على الإثارة ونشر الأخبار التي تستهوي الجمهور عند نقص المعلومات، وأن الأغلبية يتعاملون مع الشائعة على أنها خبر صحيح حتى يثبت العكس.

وحاول البورت وبوستمان وضع أول قانون لانتشار الشائعة في شكل معادلة بسيطة وذلك في عام ١٩٤٥ عن عوامل انتشار الشائعات، وهذه المعادلة كالتالي: (الشائعة = الأهمية × الغموض)، وتعني هذه المعادلة أن مقدار وقوة الشائعة السارية يتحدد تبعًا لمدى أهمية الموضوع عند الأشخاص الذين توجه إليهم، وتبعًا لمقدار الغموض المتعلق بموضوع الشائعة **(حجاب، ٢٠٠٧، ص١٤٧)**.

ومعظم الناس لا يعي الأسباب الحقيقية التي تحملهم على تصديق الشائعة، والصحيح أنهم يصدقون القول المأثور "لا دخان من غير نار"، لكن النار ليست موجودة إلا في داخلهم، ومن ثم يمكن القول أن تصديق الشائعة ظاهرة اسقاطية، ولا شك أن فهم الذات يضئ على المعتقدات التي يتشبث بها المرء، والواقع أن التعلق بهذا القول المأثور هو السبيل الذي تسلكه الشائعة في سياق التلاعب بالعامة **(كابقيرير، ٢٠٠٧، ص ٦٦: ٨٠)**.

وهناك شروط لابد من توافرها حتى تروج وتنتشر الشائعة وهي **(مختار، ٢٠١١، ص ٨٤-٨٥)**:

- وجود قضية تدور حولها الشائعة.
- صياغة الشائعة بطريقة متقنة حتى يؤدي ذلك إلى اعتقادها.
- وجود الوسط المساعد لنقل الشائعة.
- التركيز على هدف معين دون التشعب إلى جزئيات متعددة.
- اختيار الزمن المناسب لنشر الشائعة.
- اختيار المكان المناسب لبث الشائعة.
- عدم توثيق مصدر الشائعة.
- وجود هدف معين من صياغة الشائعة.
- اختيار الأسلوب الهادف لصياغة الشائعة على حسب الموضوع، فإذا كان الموضوع يحتاج إلى عبارات هادئة لينة، اختيرت الألفاظ الملائمة التي تتسم بالسكينة، وإن كان الموضع يحتاج إلى الاستفزاز والثورة، اختيرت الأساليب المناسبة التي تنضح بالقوة والاشمئزاز.
- جهل المجتمع الذي تشاع فيه الشائعة.
- انعدام المعلومات والمفاهيم عن الموضوع المشاع.

ولكي يواجه المجتمع هذه المشكلات الناتجة عن الشائعات فإنه يوجه جميع المهن والتخصصات لدراستها ومواجهتها، ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية، التي تسهم بفعاليتها وكفاءتها وبجهودها التوعوية، كمهنة في مساعدة مؤسسات المجتمع المختلفة وهو ما يمثل اتجاهًا هامًا من الاتجاهات الحديثة حيث تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية، وخاصةً طريقة

العمل مع المجتمعات والمنظمات، بالتأكيد على الاهتمام بالتعامل مع المشكلات القومية، وربط أهداف المهنة في بلادنا بالأهداف القومية وتسعى طريقة تنظيم المجتمع إلى تحقيق أهدافها المختلفة والتي من بينها إكساب الشباب الوعي بمشكلات مجتمعه ودوره في المشاركة للتصدي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وما هو مرتبط بالشائعة الالكترونية والحصول على حقوقه.

وهذا ما تناولته دراسة **Tumbull,B(2009)** تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشرطة الاسترالية نحو استقبال وتحليل مصادر الأدلة الفنية، في التحقيق في الشائعات الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستراتيجيات، التي يمكن أن تستخدم لتحقيق أقصى قدر من التدريب للموظفين والفنيين، لاستخدام الأدلة الإلكترونية الفنية، وكيفية تنمية قدرات الفنيين نحو التعامل مع مثل هذه الشائعات الإلكترونية

وتستهدف طريقة تنظيم المجتمع تحقيق الأمن المجتمعي من خلال تثقيف المجتمع وتنمية الوعي بالنتائج المترتبة على حدوث الجريمة من خلال آليات طريقة تنظيم المجتمع مثل الندوات والمؤتمرات والنظريات المتصلة بتنمية الوعي وخاصة للشباب الجامعي. ولكي يواجه المجتمع هذه المشكلات الناتجة عن الشائعة فإنه يوجه جميع المهن والتخصصات لدراستها ومواجهتها، وتسعى مهنة الخدمة الاجتماعية، وطريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات خاصةً ، بالتأكيد على الاهتمام بالتعامل مع المشكلات القومية، وربط أهداف المهنة في بلادنا بالأهداف القومية**(رضا،٢٠٠٦،ص١٥)**

وهو ما اشارت الية دراسة **(Zhdanova, S.N., 2013)** والتي تتناول أهمية تأهيل كفاءات الماجستير في الخدمة الاجتماعية كعمل اجتماعي مهني مستقبلي، ذلك لتنفيذ أنشطة مهنية في مجتمع المخاطر لتحقيق الأمن المجتمعي به والعمل على توفر استراتيجية التنمية المستدامة تعليمًا واجتماعيًا وتربويًا ومهنيًا، وتسلط الدراسة الضوء على دور ممارسات الإنتاج والبحث في تشكيل الكفاءة القصوى للماجستير. وتوصلت الدراسة إلى نظام لتحسين الكفاءة المهنية للأخصائي الاجتماعي المستقبلي، وتصميم ماجستير الخدمة الاجتماعية في توجيه العلاقة النظرية والعملية في تخصصات وممارسات التدريب الخاصة بتحقيق الأمن الاجتماعي وعليه فشبكات التواصل الاجتماعي بالرغم من انها وسيلة للتواصل المعلوماتي الا انها لا تخضع لاي رقابة وبالتالي يمكن توجيهها بطريقة خاطئة وتكون مجال خصب للشائعات التي تؤثر علي أفكار المجتمع وخاصة الشباب مما يؤثر علي الامن المجتمعي

والذي يتأثر بشكل كبير بانتشار الشائعات فهي من الأمور التي تفكك المجتمع وتضعف العلاقات الاجتماعية والثقة بالأمان(**عبد السميع، ٢٠١٠، ص٤**)

وباستقراء وتحليل محتوي الدراسات السابقة التي توفرت للباحثة ومن خلال تنوع محاور ومتطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية يمكن ان تتضح مجموعه من المتطلبات أهمها:

- المتطلب المعرفي للأمن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية.
- المتطلب الوقائي للأمن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية
- المتطلب التعليمي للأمن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية.

وبالتالي تنحصر مشكله الدراسة في "دراسة لمتطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية.

ثانيا: الموجهات النظرية للدراسة. تنطلق البحوث الاجتماعية من نظريات علميه لتوجيه الباحث وتستند الدراسة الحالية علي:

نظريه النسق الاجتماعي:

تفترض هذه النظرية ان المنظمة كيان كلي يحتوي علي انظمه فرعيه تتفاعل مع بعضها البعض وتتفاعل مع الأنظمة الأكبر داخل البيئة من اجل تحقيق أهدافها وهي:

- التكامل والتساند بين الوحدات وبعضها البعض.
- انجاز الهدف او اشباع متطلبات وحدات النسق.
- الارتباط بالبيئة لتحقيق الأهداف وتنقسم النظرية الي نوعين من الانساق: نسق مفتوح: وهو الذي يتفاعل ويؤثر في البيئة ونسق مغلق وهو لا يتفاعل مع البيئة.

ويمكن الاستفادة من تلك النظرية بشكل عملي في الدراسة في الاتي:

ان أي تنظيم اجتماعي يجب ان ينظر اليه من خلال مدخلاته وعملياته ومخرجاته فالمؤسسة التعليمية هي نظاما متكامل ما بين العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في جميع

الفئات والعناصر الموجودة بها من طلبه وهيئة تعليمية اكاديمية وقيادات وجميع المنسوبين فالعائد من تلبية وتحقيق متطلبات الامن المجتمعي لمواجهة الشائعات الالكترونية سيكون إيجابي للتصدي للمشكلة وإيجاد اليات وخطط وقائية ومستقبلية.

وبناء على ما سبق ايضا فإن الباحثة ترى أنه من الممكن الاستفادة من نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام في ضوء الدراسة الحالية من خلال الاتي: **(سلمان،٢٠١٧)**

فتري هذه النظرية ان استخدام وسائل الاتصال لا يكون بمعزل عن تأثير النظام الاجتماعي فالأفراد يتأثرون بما يتلقوه من المجتمع ومن أهدافها الكشف عن الأسباب التي تزيد من تأثير وسائل الاعلام ومنها الاعلام الالكتروني ومن فروضها الاتي:

- استخدام الجمهور لوسائل الاعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاعلام والاتصال.
- وسائل الاعلام والاتصال تحقق تأثيرات معرفية وتكوين اتجاهات وتأثيرات وجدانية وسلوكية.
- نظام وسائل الاعلام عامل مؤثر في النسق الاجتماعي.
- التأثير الكبير لوسائل الاعلام في نشر الشائعات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه النظرية فيما يلي:

- ضرورة وجود برامج متابعة ورقابة لكل ما يتم نشره من شائعات الكترونية داخل مؤسسات التعليم العالي
- التركيز على نواحي القصور في المؤسسات التعليمية في تحقيق الامن المجتمعي للطلبة.
- أهمية وجود خطط وقائية وتنسيقية بين المؤسسات المختلفة داخل المجتمع المدني للحد من المخاطر المحتملة وعلاج الحالية.

ثالثاً: تحديد وصياغة مشكلة الدراسة:

ان نجاح المؤسسات التعليمية في العصر الحالي مرتبط بقدرتها علي مواجهه القضايا والمخاطر المجتمعية وخاصه الالكترونية والتي تنوعت مؤخرا وأصبحت تؤثر علي الدول في جميع نواحي الحياه وأصبحت سلاح سلبي ومدمر لثقافات الدول وشعوبها ولذلك

كان علي المؤسسات التعليمية علي اختلاف مستوياتها أهمية تبني أدوات ووسائل لتحقيق الامن المجتمعي لحماية الشباب فاصبح من اهداف التعليم تنمية الوعي والادراك لأفراد المجتمع للحياة في مجتمع متغير بشكل مستمر لحماية الهوية الثقافية ولتحقيق اهداف التنمية ونظرا ضعف الوعي المجتمعي، وطبيعة الشخصية المصرية التي تتميز بانتصار العاطفة، في معظم الأحوال على العقلانية والمنطق؛ وبالتالي فإن التعامل مع الشائعات تعامل عاطفي لا يرقى للمنطق. ولذلك تناولت دراستنا هنا "متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية"

رابعا: أهمية الدراسة:

١. اعتماد نسبة كبيرة من الشباب في الحصول علي الاخبار والمعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي.
٢. ضرورة تسليط الضوء على اخطر مشاكل السوشيال ميديا وهي الشائعات الالكترونية وتأثيرها علي امن المجتمع لما لها من اثار سلبية علي المجتمعات.
٣. اهتمام الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع بالعمل مع المنظمات لاختلاف أنواعها ومستوياتها المؤسسية، يحتم على المهنة والطريقة المهنية تجويد الممارسة وتحديد معوقاتها للرقى بمكانة المهنة في المجتمع.
٤. سرعة انتشار الشائعات بين الافراد داخل المجتمع دون حدود لإيقافها.

خامساً: أهداف الدراسة:

١. وصف متطلبات تحقيق الامن المجتمعي لحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية وذلك من خلال:
   - المتطلب المعرفي كأحد متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب من مخاطر الشائعات الالكترونية في المجتمع الجامعي.
   - المتطلب الوقائي كأحد متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب من مخاطر الشائعات الالكترونية في المجتمع الجامعي.
   - المتطلب التعليمي كأحد متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب من مخاطر الشائعات الالكترونية في المجتمع الجامعي.
٢. معوقات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب من مخاطر الشائعات الالكترونية في المجتمع الجامعي.

٣. الوصول لمقترحات لتفعيل دور مؤسسات التعليم العالي لحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية وتحقيق الامن المجتمعي في المجتمع الجامعي.

سادسا: مفاهيم الدراسة.

يعتبر الأمن الاجتماعي مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع وهو من أخطر المسئوليات الاجتماعية التي تنعكس بالإيجاب أو السلب على أفراد المجتمع على الصعيد الأمني والتعليمي والثقافي والسياسي والاقتصادي، وغيابه سبب رئيسي للشعور بالخوف وانتشار الفساد والفكرة المتشدد والدكتاتورية والاستبداد، وإعمال العنف والعديد من المشكلات التي لا تتوقف عند حدد الفرد أو الأسرة بل أنها تمتد إلى جميع أفراد المجتمع. وتأثر النسيج الاجتماعي للمجتمع وانقسامه اجتماعياً بسبب ظهور التطرف الإيديولوجي مما قد يساهم في تفتيت المجتمع وتساعد الخدمة الاجتماعية في توفير الآمن المجتمعي والمشاركة في عملية إعادة بناء المجتمع من خلال الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في برنامج الأمن المجتمعي**(الطويل،٢٠١٥)**.

١- مفهوم الامن المجتمعي:

ان الامن هو التنمية وبدون الامن لا يكون هناك تنمية فهو قدرة الدول والمجتمعات في الحفاظ علي كيانها وتماسكها الوظيفي من أي مخاطر تحد من ذلك.

اما الامن المجتمعي كلفظ مركب فهو يعبر علي ان يعيش الفرد حياة اجتماعية امنه مطمئنا علي نفسة وعلي رزقه وعلي مكانه الذي يعيش فيه. وقد استخدمت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان مفهوم الامن الإنساني كمفهوم مرادف للأمن المجتمعي**(مشاقبة،٢٠٢٠)**

كما عرفه **البشري (٢٠٢٠)** بانه الطمأنينة والاستقرار عن طريق اتخاذ الإجراءات التي تؤدي الي زوال أسباب الخوف والظلم ودوافع الجريمة وحماية الضرورات الخمس للإنسان ،أي حمايته ووقايته من كل ما يهدد نفسه وعقله وماله وعرضه بهدف بناء المجتمع القوي الذي يسوده الخير.

مفهوم متطلبات الامن المجتمعي في بحثنا الحالي هو:

ما يحتاجه مجتمع التعليم العالي من إجراءات لتحقيق الامن المجتمعي والتصدي لمخاطر الفضاء الالكتروني وخاصه الشائعات الالكترونية وهذه المتطلبات تتمثل في:(المتطلبات المعرفية-المتطلبات الوقائية-المتطلبات التعليمية).

٢- مفهوم الشائعات الالكترونية:

لقد ظهر مفهومها نتيجة التطور السريع لتقنيات الإنترنت والوسائط المتعددة، وخاصةً الشبكات الاجتماعية مثل: تويتر والفيسبوك؛ حيث تغيرت الشائعات إلى حدٍّ كبيرٍ من حيث أساليب البقاء وطرق نقلها، وقد تحولت إلى مزيدٍ من الاعتماد على انتشار الإنترنت والوسائط المتعددة، وتتصف الشائعات الإلكترونية بالسرعة العالية، والانتشار الواسع وعنصر المفاجأة القوي**(Zhu,2018)**

ويعرفها **(حجاب،٢٠٠٧)** بانها سلوك مخطط ومدبر تقوم به جهة او شخص لنشر معلومات او أفكار غير دقيقة ومجهولو المصدر وتوحي بالتصديق وتتضمن جزء ضئيل من الحقيقة وتتعلق بالأحداث الراهنة وباهتمام الجمهور الموجهة اليهم في وقت محدد وعبر وسائل الاتصال الممكنة وذلك لتدمير معني او تشوية صورة او للتأثير في شخص او في الراي العام.

والشائعات هي المعلومات المغلوطة الخاطئة التي يتداولها الناس فيما بينهم بصورة سريعة على أساس أنها معلومات صحيحة، ولكن الفرد الذي يفتعل تلك الشائعة يعرف جيدًا أنها غير صحيحة، وتوجد أسباب متعددة تجعل الفرد يقوم بالترويج للمعلومات المغلوطة والشائعات والتي على رأسها الرغبة في الحصول على مقابل مادي من إحدى المصالح **(ماضي،٢٠١٨)**.

- تتعدد الأسباب وراء انتشار الشائعات والتي منها انعدام المعلومات الصحيحة، وفقدان الشعب للأخبار وندرتها، لذلك يجب أن يحصل الشعب على المعلومات من الجهات الرسمية والتي تكون دقيقة وموثقة لسد طريق الشائعات.
- تنتشر الشائعات والمعلومات المغلوطة في المجتمعات الجاهلة والتي يتدنى بها مستوى التعليم والتي ليس لديها وعي كافي، لأن الأكاذيب تنطلي عليهم بسهولة، ولا يسألون عن المصادر الموثقة للمعلومات، فالمجتمعات غير المتعلمة هي بيئة خصبة لزرع الشائعات والترويج لها.
- غياب الطرف الذي يقوم بالرد على الشائعات مما يخفف منها ويقضي عليها قبل أن تزداد في الانتشار.

- وسائل الاتصال الحديثة والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من الأسباب الهامة وراء سرعة انتشار الشائعات نتيجة قدرتها على نشر كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير في يسر وسهولة دون التأكد من صحتها.

كيف نتجنب الشائعات والترويج لبعض المعلومات غير الصحيحة:

- عملية تجنب الشائعات ليست بالعمل الصعب، فيجب عدم تداول الأخبار أيًا كانت إلى الآخرين ما لم تكن موثقة ومن مصادر رسمية، مع عدم اتخاذ أي قرار في هذه الحال.
- لانتظار حتى يتم التحقق من المعلومات وعدم تصديقها على الفور حتى لا تكون في النهاية مجرد شائعة.
- عند الوصول إلى أي معلومة يجب البحث والتحقق منها من مصادر متعددة.
- التأكد من الخبر من أكثر من مصدر مختلف والحصول عليه منه للتثبت من أنه صحيح وليس شائعة.
- البحث عن الموضوع من خلال المصادر والأشخاص الموثوقين المسئولين.
- عدم السير وراء القيل والقال والانصياع له بشكل كامل.
- التحقق من الأخبار من المصادر الرسمية.
- المعلومات والأخبار التي يتم الحصول عليه من مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات لا يجب تصديقها تمامًا بل يجب أن تكون موضع شك حتى يتم التثبت من صحتها لأن أي فرد في تلك المواقع يمكنه نشر أي شيء بسهولة.
- عدم تقبل كل ما هو غير منطقي أو غير مقبول.
- عند وصول الشائعة إلى فرد ما وتأكد من أنها غير صحيحة يجب أن يوقفها عنده ولا ينقلها إلى الآخرين كي لا يساهم في نشرها.

- علاج مشكلة الشائعات والمعلومات غير الصحيحة:

- أغلب الأفراد في تلك الحياة لديهم ميول فطرية لمعرفة تفاصيل حياة الآخرين، فالإنسان يريد أن يعرف ما يحدث من حوله، وفي حال لم يحصل على المعلومات والأخبار الكافية فإنه سيملأها بالافتراضات والتنبؤات، ولكن الأمر مختلف من فرد لآخر، فالأشخاص الذين يقومون بنشر الشائعات والترويج لها يقوموا بذلك ليشعروا بأنهم أحسن من الكل، فيتولد لديهم إحساس بالتحسن عندما يقوموا بالحكم على

الآخرين بطريقة سلبية، فهم لديهم معدل مرتفع من فقدان الإحساس بالأمان، والقلق، والتوتر، أو حسد الآخرين على ما يملكونه أو الحقد.

- يتم علاج مشكلة الشائعات من خلال تحويل الكلام السلبي إلى كلام إيجابي عن الغير.
- محاول الحديث مع من ينشر شائعة حول شخص ما لفهم أسبابه لفعل ذلك ومساعدته على الخروج من تلك الأزمة.
- قطع حديث من يتكلم بصورة سلبية عن أحد الأشخاص ويطلق الأحكام عليه فيتسبب بنشر صورة سلبية عنه، وتغيير الموضوع للحديث عن ما هو مفيد وإيجابي أكثر.
- إيقاف الشائعات عندما تصل إليك، وعدم التصرف بعدوانية معها والرد عليها بنشر شائعة أخرى كي لا يتضرر أحد.
- التحدث مع من يروج الشائعات بأن ينظر للموضوع من زاوية أخرى مختلفة وأكثر إيجابية، وإبراز الإيجابيات التي يتحلى بها من تنشر عنه الشائعات.
- التحدث مع من تنشر عنه الشائعات وترك الفرصة له للتعبير عن موقفه والدفاع عن نفسه.
- التعامل مع الأخبار والمعلومات بمنطقية.
- عدم التصرف بعدوانية مع من قام بنشر الشائعة، ومهما وصلت الشائعة من عدم الصواب، فلا يتم نكرها بأسلوب مبالغ فيه، بل يجب التصرف بحكمة وهدوء ترجع المصداقية والثقة في من نشرت عنه الشائعة، والتحدث مع فرد مسئول إن احتاج الأمر.
- التثبت من المصادر خاصة إذا كان الموضوع هام وحساس.
- توعية الآخرين وإقامة حملات لذلك ومحاربة المنتديات والصفحات التي تنسخ وتلصق دون التحقق من المعلومات والمصادر.
- الحرص على النزاهة والشفافية والموضوعية عند تناول الأخبار والأحداث مما يسد الطريق أمام من يروج الشائعات والمعلومات غير الصحيحة

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: تساؤلات الدراسة:

- **التساؤل الرئيسي:** ما هي متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية في المجتمع الجامعي؟ ينبثق من التساؤل الحالي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

١. الية تحقيق المتطلب المعرفي وتحقيق الامن المجتمعي في المجتمع الجامعي.
٢. تحقيق المتطلب الوقائي وتحقيق الامن المجتمعي في المجتمع الجامعي.
٣. تحقيق المتطلب التعليمي وتحقيق الامن المجتمعي في المجتمع الجامعي.

ثانيا: نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها ويتحدد نوع الدراسة على أساس مستوى المعلومات المتوفرة حيث يتركز هدف الدراسة في وصف متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية في المجتمع الجامعي.

ثالثا: المنهج المستخدم:

اتساقًا مع نوع الدراسة اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باعتباره أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، حيث يهتم منهج المسح الاجتماعي بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة ما وفي مكان معين، ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح (حمزاوي، ١٩٩٣، ص ١٤٠).

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج العلمي باستخدام: -

- المسح الاجتماعي باستخدام العينة لعينة طلبة وطالبات المعسكر التدريبي للفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية–جامعة حلوان

رابعاً: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

استمارة استبيان حول في واقع متطلبات تحقيق الامن المجتمعي لحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية، تم عرض الاداة على عدد (١١) من اعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية–جامعة حلوان ، وتم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%).

- **ثبات الاداة:**

تم حساب ثبات الاداة باستخدام معامل ثبات (الفا– كرو نباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان حول واقع متطلبات تحقيق الامن المجتمعي لحماية الشباب الجامعي من

مخاطر الشائعات الالكترونية ، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من اعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية الخدمة الاجتماعية–جامعة حلوان

خامسا: مجالات الدراسة:

١– **المجال المكاني:** يتحدد المجال المكاني للدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية–جامعة حلوان

٢– **المجال البشري:**

وهو تحديد الأفراد الذين يكونون مجتمع البحث وما هي خصائصهم الديموغرافية. وفى هذه الدراسة يتم تحديد المجال البشرى في: عينة عشوائية من طلبة وطالبات المعسكر التدريبي لطلبة الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ٢٠٢٠–٢٠٢١م وبلغ عددهم ٥١٠ طالب وطالبة وتكونت العينة من ٩٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي وحسب الاستجابة لتطبيق الأداة.

سادسا: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (**SPSS.V. 17.0**) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. مجموع الاوزان:

للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) **x** ٣ + ك (إلى حد ما) **x** ٢ + ك (لا) **x** ١.

٣. الدرجة النسبية لكل عبارة وللمتغير ككل.
٤. المتوسط الوزني المرجح لكل عبارة وللمتغير ككل.

سابعا: نتائج الدراسة.

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة البحث **ن= ٩٠**

	الاستجابة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	٤٠	%٣١
	انثى	٥٠	%٦٩
المجموع		٩٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المسئولين اناث بنسبة (٦٩%)، بينما نسبة الإناث (٣١%) وترى الباحثة أن هذا قد يرجع إلى الي ظروف العمل لبعض الشباب من الذكور وتركيز الاناث اكثر في الاستجابة للاستبيان.

أولاً: المتطلب المعرفي كأحد متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب من مخاطر الشائعات الالكترونية

جدول رقم (٢) يوضح صور المتطلب المعرفي كأحد متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب من مخاطر الشائعات الالكترونية ن=٩٠

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	التوعية المعرفية المستمرة بمخاطر الشائعات الالكترونية	٦٠	٦٦,٧	٢٠	٢٢,٢	١٠	١١,١	٢٣٠	٢,٥٦	٨٥,٢	٤
٢	توفير منشورات محدثة عن بعض المشاكل المترتبة علي الشائعات الالكترونية في الجامعة	٥٥	٦١,١	٢٠	٢٢,٢	١٥	١٦,٧	٢٢٠	٢,٤٤	٨١,٥	٥
٣	تخصيص جزء من ميزانية أنشطة الجامعة في توضيح مخاطر الشائعات الالكترونية	٥٠	٥٥,٦	٣٠	٣٣,٣	١٠	١١,١	٢٢٠	٢,٤٤	٨١,٥	٥
٤	المعرفة بالقوانين وعقوبات ممارسة الشائعات الالكترونية	٦٥	٧٢,٢	٢٠	٢٢,٢	٥	٥,٥٦	٢٤٠	٢,٦٧	٨٨,٩	٢
٥	التعريف بمعني الشائعات الالكترونية ورصد امثلة عليها .	٥٥	٦١,١	٢٠	٢٢,٢	١٥	١٦,٧	٢٢٠	٢,٤٤	٨١,٥	٥
٦	اكساب مبادئ المواطنة وفهم الحقوق والواجبات	٦٧	٧٤,٤	١٣	١٤,٤	١٠	١١,١	٢٣٧	٢,٦٣	٨٧,٨	٣
٧	توفير قاعدة معرفية متكاملة ومحدثة عن الجديد في مخاطر الشائعات.	٧٠	٧٧,٨	١٥	١٦,٧	٥	٥,٥٦	٢٤٥	٢,٧٢	٩٠,٧	١
	المتغير ككل							**١٦١٢**	**٢,٥٦**	**٨٥,٣**	**مستوى مرتفع**

ويوضح لنا الجدول السابق: جاءت عباره " توفير قاعدة معرفية متكاملة ومحدثة عن الجديد في مخاطر الشائعات الالكترونية" بنسبة تقديرية"٩٠,٧" ثم جاءت عباره "المعرفة بالقوانين وعقوبات ممارسة الشائعات الالكترونية" بمتوسط مرجح"٨٨,٩" ويليه" اكساب مبادئ المواطنة وفهم الحقوق والواجبات" بمتوسط "٨٧,٨" وهذا يدل علي أهمية توفير قاعدة معرفية متكاملة للطالب الجامعي ترتبط بكل ما هو ذو صله بالمجتمع الافتراضي ومخاطره والشائعات الالكترونية خاصه وكل ما هو مرتبط بالقوانين والعقوبات لتحقيق امن مجتمعي بشكل إيجابي محقق للأهداف وهذا ما أكدت علية دراسة "باقطيان،٢٠٢١" في اهم نتائجه الي ان الواتساب يأتي في مقدمة وسائل التواصل الاجتماعي نشرا للشائعات يليه الفيسبوك ثم تويتر وحث في

اهم توصياته الي أهمية حث أعضاء هيئة التدريس علي توظيف مواقع التواصل الاجتماعي للحد من انتشار الشائعات والقيام بمبادرات للتوعية بخطورة واضرار الشائعات.

جدول رقم (٣) يوضح صور المتطلب الوقائي كأحد متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب من مخاطر الشائعات الالكترونية

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	التوعية الإعلامية بأعمال درامية تحذر من الشائعات الالكترونية ومخاطرها	٧٠	٧٧,٨	١٥	١٦,٧	٥	٥,٥٦	٢٤٥	٢,٧٢	٩٠,٧	١
٢	التنسيق والتشبيك الدائم بين المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني	٦٥	٧٢,٢	١٥	١٦,٧	١٠	١١,١	٢٣٥	٢,٦١	٨٧	٧
٣	اعداد دورات وبرامج توعوية بالإيجابيات والسلبيات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٦٨	٧٥,٦	٢٠	٢٢,٢	٤	٤,٤٤	٢٤٨	٢,٧	٨٩,٩	٢
٤	معاقبه مروجي الشائعات بشكل دوري	٦٤	٧١,١	١٨	٢٠	٨	٨,٨٩	٢٣٦	٢,٦٢	٨٧,٤	٦
٥	الاستعانة بالخبراء في الحملات الدورية لجمع المال	٤٥	٥٠	٣٢	٣٥,٦	١٣	١٤,٤	٢١٢	٢,٣٦	٧٨,٥	١١
٦	تشكيل لجان خاصة لمتابعه مصادر الشائعات	٦٣	٧٠	١٧	١٨,٩	١٠	١١,١	٢٣٣	٢,٥٩	٨٦,٣	٨
٧	استثمار جهود المتطوعين والكوادر الاكاديمية في التوعية المستمرة بمخاطر الشائعات الالكترونية	٦٢	٦٨,٩	٢٥	٢٧,٨	٣	٣,٣٣	٢٣٩	٢,٦٦	٨٨,٥	٤
٨	رصد المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي ووضع اليات لحلها ومواجهتها	٦٠	٦٦,٧	٢٠	٢٢,٢	١٠	١١,١	٢٣٠	٢,٥٦	٨٥,٢	٩
٩	وضع خطة إستراتيجية لتحقيق الامن المجتمعي الجامعي	٥٨	٦٤,٤	١٩	٢١,١	١٣	١٤,٤	٢٢٥	٢,٥	٨٣,٣	١٠
١٠	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تحليل مخاطر وأسباب الشائعات لتجنب حدوثها	١٧	١٨,٩	٥٣	٥٨,٩	٢٠	٢٢,٢	١٧٧	١,٩٧	٦٥,٦	١٢
١١	الرد علي الشائعات بشكل سريع وعدم تركها تنتشر	٦٤	٧١,١	٢٤	٢٦,٧	٢	٢,٢٢	٢٤٢	٢,٦٩	٨٩,٦	٣
١٢	المتابعة والرقابة الداخلية المستمرة لما يتم اشاعته ف المجتمع الجامعي ورصدة	٦٤	٧١,١	١٧	١٨,٩	٩	١٠	٢٣٥	٢,٦١	٨٧	٧

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٣	التوعية المستمرة بالحقوق والواجبات والقوانين	٦٥	٧٢,٢	١٦	١٧,٨	٩	١٠	٢٣٦	٢,٦٢	٨٧,٤	٦
١٤	اعداد مشاريع وقائية للحد من مخاطر الشائعات الالكترونية	٦٦	٧٣,٣	١٤	١٥,٦	١٠	١١,١	٢٣٦	٢,٦٢	٨٧,٤	٦
١٥	الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في حصر ورصد كل ما هو جديد في الفضاء الالكتروني والتواصل الاجتماعي	٦٧	٧٤,٤	١٣	١٤,٤	١٠	١١,١	٢٣٧	٢,٦٣	٨٧,٨	٥
	المتغير ككل							**٣٤٦٦**	**٢,٥٦**	**٨٥,٥**	**مستوى مرتفع**

ويوضح لنا الجدول السابق: جاءت عباره" التوعية الإعلامية بأعمال درامية تحذر من الشائعات الالكترونية ومخاطرها" بنسبة تقديرية "٩٠,٧"% ويليها " اعداد دورات وبرامج توعوية بالإيجابيات والسلبيات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي"٨٩,٩"%ثم " الرد علي الشائعات بشكل سريع وعدم تركها تنتشر" بنسبة "٨٩,٦"% ويؤكد ذلك أهمية الدور الوقائي لمؤسسات التعليم العالي في الحد من مخاطر الشائعات الالكترونية أيضا الدور الفعال للتوعية الإعلامية والدور الدرامي ومناقشته للقضايا المجتمعية والحد من مخاطر الفضاء الالكتروني وهذا اشارت الية دراسة"عبدالله.حنان،٢٠٢٠" فقد اشارت الي أهمية الدور الإعلامي فهو مكمل لدور الجهات الرسمية ودوره يتمثل في توعية وتوجيه الجمهور وتنويرهم بصحة المعلومات والبيانات المنتشرة في وسائل الاعلام التقليدية والرقمية وهذا يأتي في إطار مكافحه الاخبار الكاذبة والترويج للرواية الصائبة، ومن جانب آخر يجب تفعيل دور المواقع الإلكترونية للمؤسسات الرسمية في مواجهه الشائعات من خلال عرض المعلومات بموضوعية المتعلقة بمختلف القضايا على جمهورها، والتنبيه على ضرورة اخذ المعلومات والحقائق من المصادر والحسابات الرسمية.

جدول رقم (٤) يوضح صور المتطلب التعليمي كأحد متطلبات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب من مخاطر الشائعات الالكترونية.

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تحديث استراتيجيات التعليم والتعلم والتركيز علي التعلم	٧١	٧٨,٩	١٤	١٦	٥	٥,٦	٢٤٦	٢,٧٣	٩١,١	٢
٢	تحسين مستوي أداء عضو هيئة التدريس وإكسابه مهارات التعامل مع ذلك النوع من المخاطر	٦٤	٧١,١	٢٥	٢٨	١	١,١	٢٤٣	٢,٧	٩٠	٣
٣	التوعية المستمرة للطلبة في القاعات الدراسية بالمعايير الأخلاقية والدينية	٥٠	٥٥,٦	٢٨	٣١	١٢	١٣	٢١٨	٢,٤٢	٨٠,٧	٧
٤	وجود الثقه بين الطالب والأستاذ الجامعي	٤٦	٥١,١	٤١	٤٦	٣	٣,٣	٢٢٣	٢,٤٨	٨٢,٦	٤
٥	تحديث المقررات الجامعية لتتضمن مناقشة قضايا ومخاطر الشائعات الالكترونية وغيرها من مخاطر التواصل الاجتماعي	٧٣	٨١,١	١٥	١٧	٢	٢,٢	٢٥١	٢,٧٩	٩٣	١
٦	تنمية التفكير الناقد الإيجابي لدي الطلاب وتشجيع المناقشة	٥٠	٥٥,٦	٣٠	٣٣	١٠	١١	٢٢٠	٢,٤٤	٨١,٥	٥
٧	قبول أفكار الطلاب المختلفة وتشجيعهم علي الابتكار	٤٨	٥٣,٣	٣٣	٣٧	9	١٠	٢١٩	٢,٤٣	٨١,١	٦
	المتغير ككل							**١٦٢٠**	**٢,٥٧**	**٨٥,٧**	**مرتفع**

ويوضح لنا الجدول السابق: جاءت عباره" تحديث المقررات الجامعية لتتضمن مناقشة قضايا ومخاطر الشائعات الالكترونية وغيرها من مخاطر التواصل الاجتماعي الالكتروني" بنسبة ٩٣% ويليها " تحديث استراتيجيات التعليم والتعلم والتركيز علي التعلم الذاتي" بنسبة ٩١,١% ثم" تحسين مستوي أداء عضو هيئة التدريس وإكسابه مهارات التعامل مع ذلك النوع من المخاطر" بنسبة ٩٠% ويدل ذلك علي أهمية الدور التعليمي الاكاديمي في الحد من مخاطر التواصل الاجتماعي واهمية تحديث المقررات الدراسية لتواكب التطور التكنولوجي والفكري الافتراضي الجديد وتتناول القضايا المختلفة وكيفية التصدي لها وهذا ما اشارت اليه دراسة "السعايدة،٢٠١٩" بأهمية تفعيل دور المؤسسات التعليمية والجامعات وإيجاد تعاون مع منظمات المجتمع المدني للحد واهمية وجود اهداف استراتيجية وتنفيذية تسير عليها جميع المؤسسات الاكاديمية تنطلق من سياسة تحقيق الامن المجتمعي وأيضا دراسة" **Ping**

Wang،٢٠٢٠" فقد اكدت علي أهمية بناء الثقة المتعلقة بالشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وأشارت النتائج الي التأثير الإيجابي للكفاءة الذاتية علي الثقة.

جدول رقم(٦) يوضح مستوي متطلبات تحقيق الامن المجتمعي لحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية

م	المتطلبات	المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
٣	المتطلبات المعرفية لتحقيق الامن المجتمعي.	٣٤٥٦	٢,٥٦	٨٥,٣	٣
٤	المتطلبات الوقائية لتحقيق الامن المجتمعي.	١٦٢٠	٢,٥٧	٨٥,٧	٢
٥	المتطلبات التعليمية لتحقيق الامن المجتمعي.	١٨٩٥	٢,٦٣	٨٧,٧	١
المتطلبات ككل		٦٩٧١	٢,٥٧	٨٥,٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق: –مستوي تحقيق متطلبات الامن المجتمعي وحماية الشباب الجامعي من مخاطر الشائعات الالكترونية فجاء في الترتيب الأول "المتطلبات التعليمية" ويليها "المتطلبات الوقائية ثم" المعرفية" ويرجع ذلك أهمية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيق الامن المجتمعي وخاصة من خلال تحديث المقررات الدراسية والقاعات الدراسية ويليها الجانب الوقائي للحد من الشائعات الالكترونية.

جدول رقم (٧) يوضح معوقات تحقيق الامن المجتمعي وحماية الشباب من مخاطر الشائعات الالكترونية.

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضعف برامج التوعية بخطورة مواقع التواصل الاجتماعي ومايترتب عليها من مخاطر مثل الشائعات الالكترونية	٧٢	٨٠	١٦	١٨	٢	٢,٢	٢٥٠	٢,٧٨	٩٢,٦	١
٢	ضعف الحوار الفكري والمناقشات داخل القاعات الدراسية	٦٩	٧٦,٧	١٨	٢٠	٣	٣,٣	٢٤٦	٢,٧٣	٩١,١	٢
٣	عدم وجود لجان رصد لمستجدات مواقع التواصل الاجتماعي	٥٧	٦٣,٣	٢٨	٣١	٥	٥,٦	٢٣٢	٢,٥٨	٨٥,٩	٧
٤	الاستجابة للشائعات وعدم التحقق من صحتها	٥٩	٦٥,٦	٢٦	٢٩	٥	٥,٦	٢٣٤	٢,٦	٨٦,٧	٥
٥	ضعف الشفافية في البيانات	٥٤	٦٠	٢٩	٣٢	٧	٧,٨	٢٢٧	٢,٥٢	٨٤,١	٩

	والمعلومات									
٦	ضعف اهتمام الإدارة بالشائعات الالكترونية واثارها	٦٥	٧٢,٢	٢١	٢٣	٤	٤,٤	٢٤١	٢,٦٨	٨٩,٣	٣
٧	ضعف تفعيل مراكز الاستشارات التربوية النفسية لحل مشكلات الطلاب	٥٥	٦١,١	٣٠	٣٣	٥	٥,٦	٢٣٠	٢,٥٦	٨٥,٢	٨
٨	عدم وجود خطة للحد من ذلك النوع من المشكلات	٤٧	٥٢,٢	٣٠	٣٣	١٣	١٤	٢١٤	٢,٣٨	٧٩,٣	١٢
٩	ضعف معاقبة مروجي الشائعات	٥٧	٦٣,٣	١٦	١٨	١٧	١٩	٢٢٠	٢,٤٤	٨١,٥	١١
١٠	عدم وجود برامج تدريبية للعاملين وللطلبة علي كيفية مواجهة الشائعات الالكترونية	٥٣	٥٨,٩	٢٩	٣٢	٨	٨,٩	٢٢٥	٢,٥	٨٣,٣	١٠
١١	ضعف قنوات تلبية احتياجات الشباب وحل مشكلاتهم	٥٣	٥٨,٩	٣١	٣٤	٦	٦,٧	٢٢٧	٢,٥٢	٨٤,١	٩
١٢	ضعف التعاون والتنسيق بين الجامعة والاسره	٥٥	٦١,١	٣٠	٣٣	٥	٥,٦	٢٣٠	٢,٥٦	٨٥,٢	٨
١٣	خطأ وسائل الاعلام في عرض بعض المعلومات غير الصحيحة	٦٢	٦٨,٩	٢٤	٢٧	٤	٤,٤	٢٣٨	٢,٦٤	٨٨,١	٤
١٤	عدم معرفة الجانب الديني من ترديد الشائعات	٦٠	٦٦,٧	٢٣	٢٦	٧	٧,٨	٢٣٣	٢,٥٩	٨٦,٣	٦
١٥	عدم وعي أعضاء هيئة التدريس بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية مواجهتها	٦٢	٦٨,٩	٢٠	٢٢	٨	٨,٩	٢٣٤	٢,٦	٨٦,٧	٥
	المتغير ككل							**٣٤٨١**	**٢,٥٨**	**٨٦**	**مستوى مرتفع**

ويوضح لنا الجدول السابق: جاءت عباره" ضعف برامج التوعية بخطورة مواقع التواصل الاجتماعي وما يترتب عليها من مخاطر مثل الشائعات الالكترونية بنسبة ٩٢,٦% ويليه ضعف الحوار الفكري والمناقشات داخل القاعات الدراسية بنسبة ٩١,١% ثم ضعف اهتمام الإدارة بالشائعات الالكترونية واثارها ٨٩,٣% ويدل ذلك على وجود بعض المعوقات التي تحد من مواجهة الشائعات الالكترونية داخل الجامعات والمرتبطة ببرامج التوعية وأهمية وجود حوار فكري مع الشباب.

وبعد قراءه الجداول السابقة تجد الباحثة ان: النتائج العامة للدراسة

حيث لم تعد المؤسسة التربوية على اختلاف انواعها ومظاهرها مظهر من مظاهر الرفاه التعليمي بل هي ضرورة مهمة في التربية المعاصرة إذا استخدمت بالاتجاه الصحيح الذي ينشر الوعي والثقافة في ربوع المجتمع. فالتربية لها الأثر المباشر في إعداد الفرد وتشكيل شخصيته من خلال عمل تلك المؤسسات التربوية التعليمية في المحيط الذي نعيش فيه، نظرًا لأهمية المؤسسة التربوية فقط أعطاه الفكر التربوي دورًا بارزًا من خلال إيصال

المادة التربوية إلى الفرد في المجتمع المعاصر. وبذلك تدفع العملية التربوية للوقوف بوجه نشاط عولمة الثقافة الغربية وتخلخلها في المجتمع الإسلامي المعاصر وفي ضوء النتائج السابقة جاءت المتطلبات التعليمية الأكاديمية في الترتيب الأول يليها المتطلبات الوقائية مما يدل على أهمية الدور الفعال للمؤسسات التعليمية الأكاديمية في الحد من الشائعات الالكترونية السلبية فقد تضمنت المتطلبات التعليمية أهمية تحديث المقررات الدراسية واستراتيجيات التعليم والتعلم للوصول إلى الطالب كمخرج تعليمي إيجابي وفعال وهذا ما تنص عليه آليات تحقيق الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي.

فللشائعات الالكترونية آثار سلبية على المؤسسات التعليمية الأكاديمية ومنها:

- محاولة التأثير على صفوف مجموعات العمل وزعزعة الإيمان بالقيم والمبادئ.
- خلق توترات داخل بيئة العمل لعرقلة تحقيق الأهداف.
- محاول إرباك صناع القرار في اتخاذ قرارات تعمل على تطوير المؤسسات.

وبالتالي مما يكون له الأثر السلبي على تقديم الخدمات للشباب الجامعي ولذلك **فهناك مجموعة من التوصيات التي يجب الرجوع إليها والأخذ في الاعتبار بها لتحقيق الأمن المجتمعي داخل المجتمع الجامعي وحماية الشباب من مخاطر الشائعات الالكترونية ومنها:**

- **الدور الأسري:**

- فيجب على الأسرة إشباع رغبات الشباب واحتياجهم إلى الانتماء للأسرة وللمجتمع المحيط بهم ومن ثم للوطن.
- أن يكون هناك حوار بناء وحرية في التعبير عن الرأي داخل الأسرة.
- العمل على المراقبة والمتابعة المستمرة من الوالدين من خلال البرامج التكنولوجية المختلفة (المراقبة الوالدية) على الأجهزة الالكترونية التي يتعاملون معها وذلك لتعصمهم من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الشائعات الالكترونية.
- أهمية غرس القيم والمبادئ التي يحث عليها الدين وتقدير مشاعر الشباب وثقتهم في إمكانياتهم الإيجابية.
- غرس القدرة على التحليل والنقد والابتكار لكل ما يحيط بهم من أحداث سواء داخلية أو خارجية وعدم الاندفاع وراء الأفكار المغلوطة والتطرف الفكري النفسي.

- **دور المؤسسة التعليمية:**

فالجامعة ليست مجرد مجتمع أكاديمي ولكنها مجتمع تفاعلي يتفاعل فيه الشباب مع غيرهم من مختلف الثقافات ويقضي معظم وقته داخل ذلك المجتمع ولذلك فعلى الجامعة مسئولية كبيرة في الحد من مخاطر الشائعات الالكترونية وتحقيق الأمن المجتمعي وذلك من خلال:

- إتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن أفكاره وجهة نظره بكل حرية.
- توفير برامج وأنشطة توعوية للحد من مخاطر الشائعات الالكترونية.
- توفير لجنة رصد لكل ما يتم تداوله من أفكار ومعلومات مغلوطة والرد عليها بمنتهى الشفافية والمصداقية.
- تعليم الطلاب مهارات التفكير النقدي حتى يمكنهم من تحليل كل ما يقال من معلومات والوصول إلى الحقيقة فيها.
- تعديل المناهج والمقررات الدراسية واستراتيجيات التعليم والتعلم من خلال دكتور جامعي قدوة ونموذج حسن لطلابه.
- تفعيل الثقة المتبادلة بين الطالب الجامعي والإدارة الجامعية سواء على مستوى الكلية أو الجامعة أو الإدارات المختلفة.
- الإعلان المستمر عن الحقائق وتطور المواقف بصورة واضحة.
- الرد على استفسارات الطلبة بخصوص أي مشكلات موجودة سواء على مستوى الجامعة أو المجتمع المحيط.
- الاهتمام المستمر بالندوات الثقافية والأنشطة الرياضية والاجتماعية لشغل أوقات فراغ الشباب.

- **دور الإعلام الجامعي:**

للإعلام الجامعي دور كبير ومسئولية في التصدي لمخاطر الشائعات الالكترونية وذلك من خلال مجموعة من السيناريوهات الإعلامية على سبيل المثال:

- إعداد أفلام درامية تتناول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي والآثار السلبية على الشائعات الالكترونية وطباعة الملصقات الإرشادية والإعلانات المختلفة للتصدي وكيفية التعامل.

- الرجوع إلى التخصصات المختلفة وأهل الخبرة المجتمعية لمناقشة الشائعات الالكترونية ومخاطرها مع الشباب الجامعي.
- وجود لجنة رسمية للرد على الشائعات الالكترونية المختلفة من خلال الحقائق وبمنتهى الشفافية.
- الاعتراف بالخطأ في حالة الإعلان عن معلومات مزيفة أو غير حقيقية وتصحيحها بشكل مباشر.
- زيادة الوازع الديني لدى الشباب الجامعي من خلال رجال الدين وذلك من خلال الندوات المختلفة.
- إعداد لجنة الكترونية قائم عليها خبراء في مجال التكنولوجيا والفضاء الالكتروني للرد على كل ما هو مرتبط بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الشائعات الالكترونية.
- تعزيز التعاون بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني من خلال تبادل الخبرات لمواجهة الظاهرة.
- تبني استراتيجية لمواجهة الشائعات والحد منها تعتمد على خصائص المجتمع وظروفه.
- النشر المستمر للتشريعات والقوانين المرتبطة بعقوبات ترويج الشائعات الالكترونية وخاصة بين طلاب الجامعة.

- المراجع العربية:

١. **اوجحيح، سارة (٢٠٢١)**. دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الامن المجتمعي في عصر العولمة، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية،مج١٠،ع٢.

٢. **التايب، عائشة(٢٠٢٠)**. الجائحة والمضامين المستجدة للأمن المجتمعي، المجلة العربية للدراسات الأمنية،ع ٣٦،ص ص ٢٧٩-٢٩١.

٣. **حجاب، محمد(٢٠٠٧)**. الشائعات وطرق مواجهتها، دار الفجر للنشر والتوزيع.

٤. **زين الدين، صلاح (٢٠١٤)**. دراسات في العلاقات الدولية، النظرية والتطبيق، القاهرة، دار النهضة العربية، الطبعة الثانية، ص ١٣٨.

٥. **الشمري، ميسون (٢٠١٣)**. الهندرة لدي مؤسسات التعليم العالي، مجله العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٩٦.

٦. اليوم السابع وكيف واجهت مصر حرب الشائعات الالكترونية.
https://www.youm7.com/story/2021/9/17

٧. **فهمي، محمد(٢٠٢١)**. إدارة الأزمات مع الشباب، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٤.

٨. **الهويل، بدر(٢٠١٧)**. تأثير الإشاعة على الرأي العام ط٢،الرياض: مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

٩. **الشربيني، سامي(٢٠٢٠)**. العلاقة بين الشائعات الالكترونية واستقرار الامن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٥٠ مج ٢،ابريل.

١٠. **الناشرى، طلال(٢٠١٣)**. الإشاعة وتأثيرها على المجتمع، مجلة العلوم الاجتماعية، ص٢٥-٢٧.**https://khutabaa.com/ar/article**

١١. **عبد الغنى، عبد الفتاح (٢٠١٠)**. الأبعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الإشاعات عبر وسائل الإعلام وسبل علاجها من منظور إسلامي، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني.

١٢. **المدني، أسامة(٢٠١٦)**. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدي طلبة الجامعات السعودية، جامعة السلطان قابوس ،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلد ٩،عدد٢.

١٣. **الخديوي، رعد (٢٠١٧)**. الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي و علاقتها بالأمن الفكري لدى طلاب الجامعة، رساله ماجستير ،الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٤. **جهاد، السعايدة(٢٠١٩)**. الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها علي الامن المجتمعي ،مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي، جامعة البلقاء ،الأردن،مج٦،ع ٢.

١٥. **قناوى، ايمان(٢٠١٨)**. الشائعات في المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعى الاجتماعي لدى مستخدميها، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ص٢٩٨.

١٦. رضا، عبد الحليم(٢٠٠٦). عمليات ومجالات ممارسة تنظيم المجتمع، القاهرة: دار المهندس للطباعة.

١٧. محمد، فاطمة الزهراء(٢٠١٥). التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على نشر الشائعات لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.

١٨. عبد السميع، أسامة(٢٠١٠). الامن الاجتماعي في الإسلام: دراسة مقارنة،ط١،دار الجامعة الجديدة، مصر.

١٩. سلمان، احمد(٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط،عمان،الأردن.

٢٠. بامطرف، محمد(٢٠٢٠). تأثير الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي علي الشباب في عدن: واتساب نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، كلية الآداب.

٢١. مشاقبة، ايمن(٢٠٢٠). الامن المجتمعي: المعني والابعاد والتحديات
https://alrai.com/article/

٢٢. البشري، محمد(٢٠٢٠). الامن العربي: المقومات والمعوقات، جامعة نايف العربية للعلوم الامنيه،الرياض،السعودية.

٢٣. الطويل، رمضان عياد(٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية والامن المجتمعي، مجلة جامعة الزيتونة، ليبيا، يونيو.

٢٤. حجاب، محمد منير (٢٠٠٧). الشائعات وطرق مواجهتها، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٢٥. ماضي، الاء(٢٠١٨). كيف نتجنب الشائعات والترويج لبعض المعلومات غير الصحيحة، مقال منشور، الموسوعة العربية الشاملة: ٢٠١٩:
https://www.mosoah.com/career-and-education/education/how-to-avoid-rumors-and-promote-some-incorrect-information/

٢٦. حمزاوي، رياض(١٩٩٣). البحث في الخدمة الاجتماعية كفكر وتطبيق، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر، ١٩٩٣.

٢٧. باقطيان، علي(٢٠٢١). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن، مجلة الاعلام والفنون ٤.

٢٨. عبدالله، حنان(٢٠٢٠). دور الاعلام في محاربة الشائعات ،صحيفة الراي.
https://alraynews.net/6499531.htm

٢٩. كابفيرير، جان – نويل، ترجمة تانيا ناجيا (٢٠٠٧). الشائعات الوسيلة الإعلامية الأقدم في العالم، بيروت، لبينان، دار الساقي.

٣٠. مختار، عفاف بنت حسن محمد (٢٠١١). الإشاعة وخطرة على ولاة الأمر، مجلة البحوث الإسلامية، ع ٩٦، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء.

- المراجع الأجنبية:

1. **Chena,S.(2008).** L' Ecole de Copenhagen en Relations Internationals ET al notion de « sécurité societal « (4).
2. **Hagerty, S. (2006).** An Examination of Used and Graduation of YouTube. Unpublished Master theses. Department of Communication. USA: Villanova University.
3. **-Bouguesri Sara (2021).** Impact of Electronic Rumors on Consumer Demand for In Covid-19 Pandemic, London, Academy of Marketing Studies Journal Volume 26, Issue 3.
4. **Tum bull, B: Taylor, R (2009).** The anatomy of electronic evidence – quantitative analysis of police E-crime Data, reliability and security, ARES'09 international conference on, Fukuoka, 2009.
5. **Jillian Foley (2012).** Gender responsive policies and practices in Maine: university of southern Maine, Muskie school of public service.
6. **Zhu Z., Dai W., Hu Y(2018).** Study on the Application of Big Data Analysis in Monitoring Internet Rumors. In: Hung J., Yen N., Hui L. (eds) Frontier Computing. FC. Lecture Notes in Electrical Engineering, vol 542. Springer, Singapore https://dokumen.pub/frontier-computing-theory-technologies-and-applications-fc-2018-1st-ed-
7. **-Ping Wang, Yixia Hu, Qiao Li (2020).** The Trust-Building Process in the Social Media Environment of Rumor: Spreading, Companion of the 2020 ACM International Conference, January (2020), Available on https://www.researchgate.net/publication/338323830 The Trust **(access:** 15/2/2020) Building Process in the Social Media Environment of rumor Spreading